القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5220 السبت/الاحد 11/12 آذار (مارس) 2006 ـ 10/11 صفر 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 17 - Issue 5220 Saturday/Sunday 11/12 March 2006

أيام الإنسان السبعة *

هواء طلق

عزت القمحاوي

1

الأسبوع الماضي فكرت أنني لست مجبراً على البقاء في مدينة تختنق بالدخان وفوقه تراب الخماسين، وفوق ذلك أنني وأمثالي من البسطاء لانستطيع أن نستخدم شوارعها إلا بعد أن تمر مواكب الكبراء، مثلما يأكل الخدم بعد رفع مائدة السادة.

والإنسان ليس مجبراً على البقاء طوال الوقت في مقام الخدم الذين يأكلون بعد فراغ سادتهم، أو من اغتصبوا السيادة، فجهزت حقيبة تكفي لعدة أيام وبها بعض زاد القراءة حتى لا أكون مجبراً على قراءة صحف نتحازن فيها دون أن يكون السادة مجبرين على أن يرقوا لحالنا؛ فهم مشغولون في كل ساعات الصحو بإحصاء مكاسبهم. وإذا ما رفع أحدهم صوته بالكلام عن مفاسدهم حبسوه حتى لا يلخبطهم ويجعلهم مجبرين على العودة إلى العد من البداية.

2

من بين الكتب التي حملت في حقيبتي رواية أحمدو كوروما «الله يفعل ما يشاء» وعنوانه الأصلي في الفرنسية «الله ليس مجبراً» لكن يبدو أن المترجم عدنان محمد كان مجبراً على ترجمة العنوان بهذا الشكل اتقاء لهبة المسلمين الذين لم يعد يفهمهم أحد، حيث يحتجون على الرسم والكلمة التي تسيئ إلى المقدسات، بينما يتولون بأنفسهم نسف المقدسات في العراق!

على كل حال لم أكن مجبراً على العيش في جرح العراق، فقد تولى أحمدو كوروما تزويدي بالجرعة المطلوبة من الآلام عبر سرده لوقائع الحروب العبثية في أفريقيا، على لسان الراوي الطفل المحارب إبراهيما الذي شارك في رش الآخرين بالكلاشينكوف ليتساقطوا كالذباب دون أن يكون بينه وبينهم أية قضية أو ثأر شخصي، لكنه كان مجبراً على فعل هذا، بعد أن فقد والديه وأصبح وحيدا، ولم يعد لديه ما يقوم به سوى أن يصبح محارباً طفلاً ويستمتع بأكل القلوب والأكباد البشرية مشوية أونيئة، فهو ليس مضطراً إلى الأكل بذات الطريقة كل مرة.

3

وفكرت: إنني لست مجبراً على مجالسة أي كان في رحلتي التي أستريح فيها من مدينة ينزل السادة شوارعها دون أن يكونوا مجبرين على ذلك، لافتتاح مشروع مفتتح سلفاً أو مشاركة الناس فرحة نصر كروي، دون أن يكونوا مجبرين على ذلك، ولكنهم إذ يفعلوا يكونون مجبرين على إعلان فرحتهم من وراء حاجز زجاجي مضاد للرصاص.

جلست بحريتي في مقاه وبارات، دون أن أكون مجبراً على تبادل الكلام مع أحد من الغرباء حولي، ولكن أذني التقطت مجبرة بعض طرطشات كلام لا أستطيع الآن أن أربط منها جملة واحدة مفيدة، ولست مجبراً على تقويل الغرباء الطيبين مالم يقولوا، لكن والله العظيم، كثير من الكلمات المتطايرة كانت: مافيا، عصابة، بنما، وكلمات من هذا القبيل.

4

لا أفتري على الآخرين، كما أنني في الوقت ذاته لست مجبراً على مساعدتهم في صنع جمل مفيدة بتعبئة ما تركوه بلؤم من فراغات بين هذه الكلمات الموحية.

وقد عاهدت نفسي قبل أن أصل إلى المدينة الساحلية على تأمل البحر كأفق للجمال والحياة المختلفة. ورغم أنني أتطلع إلى جهة الشمال فلست مجبراً على تذكر ممدوح إسماعيل صاحب العبّارة المنكوبة، الذي صار الآن على الضفة الأخرى من المتوسط، دون أن يكون مضطراً إلى الاعتذار عن قتل ألف وأربعة عشر مواطناً، ودون أن يستوقفه أحد.

ولكنه هو الذي كان يقتحم جلساتي، كنت مجبراً على ذلك، لأن الآخرين كانوا مصرين على الحديث بإعجاب عن الرجل الذي يمتلك إحدى صفات الله تعالى: أن يميت دون أن يحاسبه أحد.

5

رغم كل طرطشات الكلام التي وصلتني عنوة كنت في أسعد أحوالي، ولكنني للأسف كنت مجبراً على العودة مرة أخرى إلى المدينة المغبرة بالدخان وتراب الخماسين.

ولأسباب مهنية بحتة كنت مجبراً على معاودة النبش في الخراء، أي قراءة ما فاتتني من صحف أيام العطلة القصيرة، لأكتشف أنهم غافلوني وشرعوا في إهداء سلسلة محلات عمر أفندي إلى مستثمر سعودي!

هل كانت الثورة مجبرة على نزع ملكية المصريين لإهدائها بعد أربعين سنة إلى السعوديين؟

الإمبراطورية الاقتصادية تضم اثنين وثمانين فرعاً بمخازنها وسياراتها، بينها فرعان مسجلان على لائحة الآثار ولا يقدران بثمن! وتم الشروع في بيع هذه الإمبراطورية للسعودي بنصف مليار جنيه مصري أي بتسعين مليون دولار، وهو مبلغ يساوي ثمن خمس شقق سكنية في عمارة معروفة على النيل!

6

السلسلة العملاقة التي تتراوح مساحات فروعها بين الثلاثة آلاف والعشرة آلاف متر بلغ نصيب المتر منها في الصفقة مائة جنيه مصري، بينما يتعدى سعر متر الأرض الفضاء بجوار كثير من هذه الفروع العشرين ألفاً من الجنيهات. والقارئ ليس مجبراً على تصديق هذا الجنون، ولكنه حدث بالفعل.

وقد أرسل الله للمصريين نبيلا واحداً بين أعضاء لجنة التقييم رأى أنه ليس مضطراً إلى قبول هذه المهزلة، فامتنع عن التوقيع وتوجه إلى النائب العام ببلاغ يتهم فيه محمود محيي الدين وزير الإستثمار، تأملوا اسم الوزارة! ومعه هادي فهمي رئيس الشركة القابضة للتجارة يتهمهما فيه بتسهيل الاستيلاء على المال العام.

ولم يكن الوزير وشريكه مضطرين للسكوت فتقدما ببلاغ ضد يحيى حسين عبدالهادي رئيس شركة الأزياء الحديثة وعضو اللجنة اتهماه فيه بإفشاء أسرار اللجنة الذي من شأنه أن يفسد مناخ الإستثمار، لأن ما يطلقه أصحاب المصالح الخاصة من ادعاءات واتهامات لا أساس لها من الصحة من شأنه أن يهدد ليس صفقة واحدة، بل مصداقية مناخ الاستثمار بأكمله وحق الشعب المصري في التمتع بالعائد من زيادة حركة الاستثمار، هكذا قال الوزير والله العظيم، ولست مجبراً على هذا القسم، فالكلام منشور في صحف الدولة!

والقارئ ليس مجبراً على أن يفقد عقله، كما أن يحيى حسين عبدالهادي، الاسم الذي يحفظه المصريون اليوم عن ظهر قلب، ليس مضطرا للدفاع عن نفسه.

7

في كل جمهوريات الموز لا تكون السلطة مجبرة على إقامة العدل دائماً، لكن ما يفرق بين عمر النظام في جمهورية موز وأخرى هو عدد المرات التي يتطوع فيها صاحب المزرعة بإقامة العدل.

ولو أن سيدنا المسيح جاء اليوم فلسوف يتخلى حتماً عن الأمثولة البسيطة للسمكة والحية؛ ففي أرذل التاريخ الذي نعيش الآن أتصور أن تكون موعظة المخلّص: «من منكم يطلب منه ابنه دولة فيعطيه خرابة؟»

ولكن فرصة الهداية قد فاتت، وهو عليه السلام قد أعذر من قبل، وليس مجبراً على الصراخ مجدداً في البرية.

* لم أكن مجبراً على استخدام هذا العنوان، وكان بوسعي أن أستخدم عنواناً ورعاً «الموعظة الأخيرة للمسيح» أو عنواناً شاعرياً مثل: «النبش في الخراء» لكنني أحببت أن أتذكر الراحل العذب عبدالحكيم قاسم صاحب رواية «أيام الإنسان السبعة».

هند الحريري أصغر ملياردیرة في العالم

■ نيويورك ـ رويترز: أفادت مجلة «فوربس» يوم الخميس ان العالم يعج حاليا بعدد قياسي لذوي الثراء الفاحش اذ بلغ عددهم 793 ملياردیرا مرتفعا 15 في المئة عن العام الماضي مع ارتفاع عددهم في الهند وروسيا والبرازيل والشرق الاوسط وكذلك زيادة عدد النساء في القائمة.

ومع ارتفاع أسعار الاسهم والبترول والسلع الاولية تضخم صافي ثروات أغنى أغنياء العالم الى 2,6 تريليون دولار مع انضمام 114 شخصا الى النادي الخاص بينهم عشر نساء ليرتفع اجمالي عددهن الى 78 امرأة. واحتفظ بيل غيتس الشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت العملاقة لصناعة برمجيات الكومبيوتر بمكانه على رأس القائمة للسنة الثانية عشرة على التوالي بثروة قدرت بنحو 50 مليار دولار وتلاه في المركز الثاني المستثمر الاسطوري وارين بوفيه بثروة قدرت بنحو 42 مليار دولار.

وصعد رجل الصناعة المكسيكي كارلوس سليم الى المركز الثالث بثروة قدرت بنحو 30 مليار دولار يليه في المركز الرابع السويدي انجفار كامبراد مؤسس شركة اكيا بثروة قدرت بنحو 28 مليار دولار. وانضم الى قائمة العشرة الاكثر ثراء في العالم قطب السلع الفاخرة الفرنسي برنار ارنول الذي احتل المركز السابع وقطب النشر الكندي كينيث طومسون وعائلته ولي كا شينج رئيس شركة هوتشيسون وامبوا في هونغ كونغ. وقد وضعت القائمة كاملة على موقع على الانترنت وفي عدد المجلة المقرر صدوره الجمعة. واستندت الحسابات على أسعار الاصول واسعار الصرف في 13 من شباط (فبراير) الماضي. وتساءل ستيف فوربس الرئيس التنفيذي ورئيس تحرير مجلة فوربس «لماذا تتنامى هذه القائمة((ثم أجاب على نفسه بقوله ان الاقتصاد العالمي نما في العامين الماضيين بمعدلات لم يشهدها منذ الحرب العالمية الثانية بفضل انتعاش السلع الاولية وتضاؤل أثر التضخم».

وهذه القائمة مصدر لتكهنات هائلة وانتقادات كل عام مع سخرية بعض الذين تتضمنهم من تقديرات صافي ثرواتهم سواء بالخفض أو التضخيم. وأقرت لويزا كرول المحرر المشارك لفوربس بصعوبة المهمة مع رفض كثير من الملياردیرات التعاون الا انها دافعت عن المعلومات التي جمعها 30 صحافيا في سبع دول باعتبارها منقطعة النظير. واضافت الهند عشرة أثرياء جدد الى القائمة لترفع اجمالي الملياردیرات الهنود الذين تشملهم الى 23 تتركز أعمال ثلاثة فقط منهم في مجال برامج الكمبيوتر أو التكنولوجيا. ويقدر صافي ثروة هؤلاء الاثرياء الهنود مجتمعين بنحو 99 مليار دولار متجاوزة اجمال صافي ثروة 27 ملياردیرا يابانيا تضمهم القائمة وقدرها 67 مليار دولار. كما أضافت روسيا سبعة أسماء جديدة الى القائمة لترفع عدد أثريائها المسجلين بها الى 33 ملياردیرا قدرت ثروتهم مجتمعة بنحو 172 مليار دولار صعودا من 91 مليار دولار العام الماضي. وتضاعف عدد الملياردیرات في البرازيل الذين تضمهم قائمة فوربس الى 16. أما في الشرق الاوسط وافريقيا وتركيا فقد ارتفع عدد الاثرياء ثراء فاحشا الى 56 ملياردیرا من 29 فقط العام الماضي بثروة قدرت مجتمعة بنحو 167 مليار دولار من 103 مليارات دولار العام الماضي.

وأضافت تركيا ثمانية أسماء جديدة الى القائمة ليرتفع عدد الاتراك بها الى 21 ملياردیرا. وتركز معظم الثروة بالمنطقة في المملكة العربية السعودية حيث ضمت القائمة 11 ملياردیرا سعوديا بثروة قدرت مجتمعة بنحو 68 مليار دولار مقارنة مع 42 مليار دولار لسبعة ملياردیرات العام الماضي.

وقدمت منطقة الشرق الاوسط أيضا الى قائمة فوربس اصغر ملياردیرة عموما وهي هند الحريري (22 عاما) التي ورثت 1,4 مليار دولار من ثروة أبيها رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري.

وقد اسقطت هند الحريري هذه السنة الوارث الالماني البرت فون ثورن عن عرش لقب اصغر ملياردير في العالم، وهو يكبرها بثمانية اشهر.

واحتلت هند الحريري التي تملك ثروة تقدر بـ 1,4 مليار دولار، المرتبة 562 بين 793 ملياردیرا صنفتهم مجلة فوربس.

ومنذ اغتيال رفيق الحريري، احتل وراثو الحريري الذين تقل اعمارهم جميعا عن 40 عاما، مكانة مميزة بين اصحاب اكبر الثروات العالمية.

وقدرت فوربس ثروة رفيق الحريري التي وزعت بين ارملته نازك الحريري وابنائه الخمسة، بـ 16,7 مليار دولار هذه السنة، اي بزيادة اربع مرات عما كانت لدى اغتياله.

وتبلغ حصة نازك الحريري 1,7 مليار وحصة ابنها البكر فهد 2,7 مليار.

ويتولى بهاء (39 عاما) ادارة القسم الاكبر من الثروة العائلية وهو يملك 4,1 مليار دولار.

عالمان إيطاليان يكتشفان البروتين المسبب لارتفاع ضغط الدم

■ روما ـ يو بي آي: يقول عالمان إيطاليان إنهما حققا إنجازا علميا عبر اكتشاف البروتين المسؤول عن إرتفاع ضغط الدم الذي يصيب ثلث سكان العالم. وجاء في الدراسة التي أعدها ستيفانو بيكولو من جامعة بادوا وغيسيب ليمبو من جامعة روما أن الجزئية البروتينية المعروفة باسم إميلين–1 هي المسؤولة عن تذبذب مستوى ضغط الدم.

وأوضحت الدراسة التي نقلتها وكالة الأنباء الإيطالية، أنسا، أن الباحثين يعلمون أن 50 % من حالات تذبذب ضغط الدم تستند إلى آليات وراثية، لكن لم يتمكن العلماء مسبقا من اكتشاف الجزئية المسؤولة عن هذا التذبذب.

واكتشف العالمان أن إزالة خلية بروتينية تدعى إميلين–1 من مجموعة من فئران المختبر أدت إلى نمو غير سوي لخلايا الدم التي صغر حجمها ما أدى إلى ارتفاع في الضغط.

البريطانيون قلقون من قلة النوم والرياضة وتنامي الضغوط

■ لندن ـ يو بي آي: أظهرت دراسة أجرتها شركة تأمين بريطانية أن أكثر ما يقلق البريطانيين هو قلة النوم والرياضة.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، إنه من بين 4 آلاف شخص شاركوا في الاستطلاع قال أكثر من النصف إنهم لا يمارسون الرياضة بما يكفي بينما اعرب 45 % عن قلقهم من تدني ساعات نومهم. وقال أكثر من ثلث المشاركين إنهم يشعرون بالضعف معظم الوقت في حين اشتكى 28 % من ضغوط العمل وكشف 25 % أنهم يشعرون بالإحباط معظم الوقت. وبدت مواضيع مثل التدخين غير ذات أهمية بالنسبة إلى الكثيرين بينما أعرب 17 % منم عن قلقهم للتعرض للتدخين غير المباشر وواحد من كل ثمانية أشخاص عن غضبه لعدم تمكنه من الإقلاع عن التدخين. وقالت تيسا وبستر، مديرة قسم خدمات الزمائن في شركة التأمين، إن الاستطلاع يظهر أن البريطانيين قلقين على صحتهم وسلامة جسمهم.

9 ملايين طفل بدين في الولايات المتحدة

■ واشنطن ـ يو بي آي: مع ارتفاع عدد الأطفال البدناء في الولايات المتحدة إلى تسعة ملايين، قررت مراكز بحثية وطبية، ومنها المركز الطبي في جامعة ميشغان، إطلاق حملة توعية لخفض مستوى السُمنة، وتشجيع الأطفال على تناول الوجبات الصحية، وممارسة الألعاب الرياضية، وخفض عدد الساعات التي يقضونها أمام الكمبيوتر والتلفزيون.

ووضع أخصائيو التغذية في المركز برنامجا مدته 12 أسبوعا لخفض نسبة البدانة بين الأطفال، بالطلب إليهم بتناول المزيد من الفاكهة والخضار، والامتناع عن تناول المشروبات الخفيفة التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر، وممارسة التمارين اليومية لما لا يقل عن ربع ساعة، وتجنب تناول المأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون، خصوصا المركزة منها وتمضية وقت أقل أمام التلفزيون والكمبوتر.

وحذر الدكتور ستيفان ميتشل، أخصائي طب أسنان الأطفال في جامعة آلاباما، من تناول الأطفال الصغار المأكولات والمشروبات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر، مشيرا إلى أن «تسوس أسنان الأطفال بات مشكلة مستشرية»، وأضاف ميتشل «إن تناول الأطفال الرُضع للمشروبات المحلاة، بما فيها الحليب، والعصائر يمكن أن يتسبب في تسوس الأسنان»، مشيرا إلى أن المسألة «ليس ما تضع الأم في قارورة الطفل، ولكن كم مرة تفعل ذلك في اليوم.. وما هي مدة ذلك».

ودعا الأمهات إلى مسح لثة الرضع بمنديل طبي معقم بعد كل وجبة للتأكد من عدم وجود أي مواد عالقة فيها ما قد يسبب التهاب اللثة وتسوس الأسنان، داعيا الأمهات لـ «التفكير أولا قبل إطعام إطفالهن».

وانتقد ميتشل الأمهات اللواتي يراضين أطفالهن أو يكافئهن بإعطائهن الحلويات، واصفا ذلك بأنها «ممارسة خاطئة».

مقدمة البرامج التلفزيونية الامريكية «كيت ديلي» حضرت مسابقة اختيار نجم جديد لبرنامج «امريكان ايدول» التي جرت في لوس انجليس (رويترز)

احوال الناس

● تنظم خلال العام الجاري احتفالات في اربعين بلدا في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بمناسبة سنة **ليوبولد سنغور** في الذكرى المئوية الاولى لولادة الشاعر والرئيس السنغالي السابق.

● رئيس الهيئة العامة للاستثمار بمصر **زياد بهاء الدين** يشارك في المؤتمر العالمي لهيئات ترويج الاستثمار الذي يقام بجنيف.

● الوزير البريطاني الأسبق **جون بروفومو** توفي عن 91 عاما في مستشفى تشيلسي ووستمنستر بلندن منتصف ليل الخميس، بعد يومين من إدخاله إلى المستشفى إثر إصابته بسكتة دماغية.

وكان بروفومو أجبر على الاستقالة من الحكومة في العام 1963 لأنه كذب على مجلس العموم في ما يتعلق بعلاقته **بكريستين كيلير** التي كانت أيضا على علاقة بضابط الاستخبارات السوفييتية الملحق بسفارة بلاده في لندن **يفغيني إيفانوف**.

● سائق الفنانة المصرية **داليا البحيري** تقدم ببلاغ إلى الشرطة يتهمها فيها بامتناعها عن صرف مستحقاته والتي بلغت 4 آلاف جنيه.

● صدر العدد الثالث من «نشرة التواصل» التي يصدرها النادي الدبلوماسي المغربي متضمنا الخطوط العريضة لمحاضرتين عن الدبلوماسية المغربية وتحديات العولمة للدكتور **محمد تاج الدين الحسيني**، والثانية عن جامعة الدول العربية واتحاد المغرب العربي لنائب الأمين العام للجامعة **نور الدين حشاد**، إلى جانب بحث حول بداية العلاقات الدبوماسية بين المغرب والبرازيل كتبه **محمد العربي المساري**.

● الكاتب المصري **إبراهيم شرف الدين** يجري تعديلات في سيناريو المسلسل التليفزيوني «ومضى عمري الأول» وذلك لوفاة الفنان **أبو بكر عزت**.

● المؤتمر العلمي الأول لكلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم المصرية سيعقد السبت بالجامعة وسيصاحبه مهرجان سياحي تحت عنوان التعليم والتدريب في صناعة السياحة والضيافة في ظل التكتلات الدولية.

● الموسيقار المصري **حسن أبو السعود** فاز للمرة الثانية بمنصب نقيب الموسيقيين في الانتخابات التي أجريت بمسرح العرائس بالقاهرة

● **صالح البكاري** السفير التونسي بالمغرب وعقيلته **منيرة** وجها الدعوة لحشد من المسؤولين المغاربة والدبلوماسيين ورجال الاعلام لحفل استقبال يقيمانه بمنزلهما بالرباط بمناسبة العيد الوطني التونسي

● توفي في القاهرة الدكتور **محمد عبد المنعم خفاجي** الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة القاهرة.

السم والقطارات والنهر تفشل محاولة زوجين هنديين للانتحار

■ كالكوتا (الهند) ـ رويترز: قالت الشرطة الهندية ان اتهامات بالقتل ستوجه لزوجين مثقلين بالديون في مدينة كالكوتا الهندية بعد ان قتلا والديهما المسنين في اطار اتفاق فيما بينهم ثم اخفقا في سلسلة من محاولات الانتحار. وقالت الشرطة ان الوك روي تشودري وزوجته فايساخي وكلاهما في منتصف الثلاثينات من العمر ووالده وام زوجته قرروا قتل انفسهم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بسبب عدم استطاعتهم سداد قرض قيمته 200 الف روبية (4500 دولار). وزعم ان تشودري الذي كان يعمل في بنك ولكنه اصبح عاطلا عن العمل منذ عدة اعوام اعطى مبيدا حشريا لابيه الارمل البالغ من العمر 86 عاما وحماته الارملة ايضا والتي يبلغ عمرها 61 عاما ولكن عندما اخفق في قتلهما ذبحهما بسكين. وكان الاربعة يعيشون معا في جنوب المدينة مع ابن الزوجين الشابين البالغ من العمر سبع سنوات. وقال ضابط كبير لرويترز ان «تشودري يقول ان الزوجين الكبيرين طلبا منه قتلهما. نحاول التأكد من كلامه».

إطفائي أمريكي سرق نعجة لينام معها

■ ميزا ـ يو بي أي: منحت دائرة الإطفاء في بلدة ميزا بأريزونا نائب رئيسها إجازة مدفوعة الأجر لسرقته نعجة جاره ومحاولة ممارسة الجنس معها.

واعتقل ليروي جونسون، 52 عاما، للاشتباه بسوء سلوكه وانتهاك حقوق الغير والفعل الشائن في مكان عام بعد أن شوهد في زريبة صغيرة وهو يحاول ممارسة الجنس مع النعجة، بحسب ما ذكرت صحيفة ميزا اريزونا تريبيون.

وذكرت الصحيفة أن ابنة الجار شاهدت الرجل وهو يدخل إلى حظيرة للمواشي حيث قبض على واحدة وجرها إلى الزريبة وأخبرت والدها بالأمر الذي اكتشف جاره مع النعجة في وضع مريب.

الإنسان الأول كان طريدة لا صيادا

■ سانت لويس ـ يو بي آي: أظهرت نظرية جديدة أن الإنسان الأول كان طريدة، لا صيادا أو مقاتلا.

والنظرية هي جزء من بحث يسعى لإبطال القناعة التاريخية التي تعتبر أن الإنسان الأول كان محاربا وصيادا، وفق ما ذكرته مجلة ناشونال جيوغرافيك. وقال روبرت سوسمان، الباحث في علم الإنسان لدى جامعة واشنطن في سانت لويس إن القناعة التقليدية نشأت «من عقيدة يهودية ـ مسيحية تعتبر الإنسان شرا متوارثا، نشأ عدوانيا وهو قاتل بالسليقة».

وأضاف سوسمان: «عندما ندقق في المتحجرات والأدلة الحية غير الإنسانية، يتبين لنا أن القناعة التقليدية ليست واقعية».

ويقول الباحث لدى جامعة نوتردام أغوستين فوينتيس إن «الإنسانية تطورت عبر التعاون، لا القتال، بين البشر. لقد أعطينا البيئة شكلها الحالي وغيرنا آليات التواصل معها».

ويعتقد سوسمان وفوينتيس أن الإنسان الأول كان من فصيلة طرائد، تقتنصه ضباع من أحجام الدببة وقطط وحشية وغيرها من آكلات اللحوم.

صرف معاش أخيه المتوفى لمدة 26 عاما

■ برلين ـ رويترز: قالت السلطات الخميس ان ألمانيا عمره 67 عاما صرف معاش التقاعد لاخيه المتوفى لمدة 26 عاما باستيلائه على بطاقة هويته افتضح امره بعد أن أوقفته الشرطة لقيادته سيارته دون استخدام حزام الامان. وقالت الشرطة في مدينة كاسيل وسط ألمانيا «أثناء الفحص اتضح ان الرجل انتحل هوية أخيه الاكبر عقب وفاته ومواراته الثرى في مقبرة ريجنسبيرغ في عام 1979».

وبفضل التشابه البدني بين الاخين أفلح المحتال في تجديد جواز سفر أخيه المتوفى الا انه استمر أحيانا في استخدام اسمه الحقيقي. وكشفت الشرطة الخدعة بفضل وجود سجلات تظهر ان الرجل الاصغر كان مطلوبا لتكرار عدم تسديده قيمة فاتورة بسيطة. ورغم ان السيارة ورخصة القيادة ومتعلقات أخرى كانت باسم الاخ المتوفى فان الشرطة ارتابت في الرجل بسبب اسم عائلته وأقر هو فعلا بالخدعة. وقالت الشرطة ان صافي ما حصل عليه الرجل بتلك الخدعة لا يقل عن 100 ألف يورو (119400 دولار).

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
ادرس وضعك المالي جيدا قبل الاقدام على اية مخاطرات مالية غير مضمونة النتائج والعواقب.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
انتقادات بناءة تدفعك الى تغيير مجرى حياتك العملية، خيانة يقترفها صديق بحقك فخذ حذرك.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
ابحث حولك تجد من يحبك ومن يحقد عليك، عامل كل منهم بما يستحق، المشي رياضة مفيدة.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
لا تبتعد كثيرا فالفرصة امام عينيك، حاول ان تستفيد منها ماليا ومعنويا لاقصى درجة.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
الحزن والاسى ذهبا ولن يعودا، فاهنأ وابشر بالخير اتصال هاتفي نتائجه لصالحك.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
اياك والتهور خاصة في الامور العاطفية فهو غير مأمون العواقب وحاول ان تتحكم في مشاعرك.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
امنح من تحب السكينة والامان، عليك ان تتفادى اية مؤثرات يمكن ان توجه حكمك في غير اتجاهه.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
اعد النظر في قراراتك قبل ان تتأزم الامور وتندم لا تهمل امكانياتك وحاول الاستفادة منها.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
حاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
لا تحاول الدخول في مشاريع مالية في الوقت الحالي الا فسوف تجد نفسك متورطا بخسارة.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
عليك بالصبر فالصبر جميل وبعد الليل الطويل تبزغ الشمس المشرقة ثقتك تساعدك على الصمود.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
ابتسم وابتهج فهذه نهاية متاعبك المالية، يأتيك مال وفير من المشروع الاخير الذي شاركت فيه.